

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي

الدورة العادلة الخامسة عشرة

سرت، الجماهيرية العظمى، 24-30 يونيو 2009

—

EX.CL/505 (XV)

**تقرير منتدى حول "وسائل الإعلام والتنمية"
إنشاء مرصد إفريقي لوسائل الإعلام**

—

تذكير بالسباق:

1-نظمت مفوضية الإتحاد الإفريقي والمفوضية الأوروبية المنتدى الأول حول "وسائل الإعلام والتنمية" من 11 إلى 13 سبتمبر 2008، بواجادوجو، بوركينا فاسو، بالاشراك مع المنظمة الدولية للفرانكوفونية ومنظمة الكومنولث ومجموعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية.

2-وقد شهد هذا المنتدى مشاركة أسماء إفريقية وأوروبية كبرى من العالم السياسي (مفوضي الإتحاد الإفريقي والإتحاد الأوروبي وزراء إفريقيين، الخ...) ومن عالم الاتصال (يورونيوز ودوتش فيلا وب بي سي)، ووسائل الإعلام الإفريقية وسيكيتروم تي. في وتي. في 5) ومنظما دولية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة اليونسكو والبنك الدولي) والمجتمع المدني (الجامعات والمنظمات غير الحكومية وجمعيات الصحفيين...).

3-تناول المنتدى الذي أطلق في إطار الشراكة الإستراتيجية بين إفريقيا وأوروبا، في لشبونة سنة 2007، أربعة مواضيع تتمثل في :

- وسائل الإعلام والحكم : ما هي الصلة؟؛
- حرية وسائل الإعلام : الأطر القانونية والواقع في الميدان؛
- محاربة القوالب : صورة إفريقيا في أوروبا وصورة أوروبا في إفريقيا؛ و
- دور وسائل الإعلام المحلية : العمل المحلي من أجل النجاح على المستوى العالمي.

4-وقام فخامة الرئيس بليز كومباوري، رئيس بوركينا فاسو ورئيس مجلس الوزراء، بالانطلاق الرسمية للمنتدى، بحضور رئيس مفوضية الإتحاد الإفريقي، السيد جان بینج، والمفوض الأوروبي المكلف بالتنمية والمساعدة الإنسانية، السيد لويس ميشيل، والأمين التنفيذي لمجموعة الدول الناطقة باللغة البرتغالية، السيد دومينغوس سيموئيس بيريرا، والأمينة العامة المساعدة للكومنولث، السيدة غابايبيوني ماسيري موamba.

5- وأكد السيد جان بینج في كلمته الافتتاحية على المكانة الرئيسية لوسائل الإعلام في مشروع الحكم الديمقراطي المتضمن في القانون التأسيسي للإتحاد الإفريقي داعيا إلى التفكير في السبل والوسائل الكفيلة بزيادة تدعيم وسائل الإعلام حتى يتسعى لها الاضطلاع بمهامها بصورة أكثر فعالية، سواء تعلق الأمر بالتمويل أو التكوين أو تحسين المحتويات والبرامج .

6- أكد الرئيس بینج أن مفوضية الإتحاد الإفريقي توفر المساعدة في تعزيز قدرات الصحافة الإفريقية ومساعدتها على أداء الدور الممنوح إليها كاملاً في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية للقاراء. كما أوضح أن المفوضية أدرجت ضمن برامجها ذات الأولوية لسنة 2009، تدريب الصحفيين الأفارقة في مجال العلوم والتكنولوجيات، مشيراً إلى أن البرنامج الموضوع لسد الثغرات الملحوظة على مستوى الصحافة المتخصصة في مجال العلوم والتكنولوجيات، يصبو إلى تقديم منح دراسية من "الإتحاد الإفريقي" لـ 106 صحافيين إفريقيين شباب أي منحتين لكل بلد، لفترة تدريبية تخصص، تدوم 24 شهراً، ضمن المؤسسات وقاعات التحرير سواء كانت إفريقية أو أجنبية.

7- أشاد الرئيس بینج بالمهنيين في قطاع الإعلام والاتصال لمساهمتهم الثمينة، في ظروف صعبة غالباً، في توطيد المسارات الديمقراطية في القارة وتعزيز الشفافية في إدارة أعمال الدولة، مؤكداً على ضرورة التفكير في إعداد إطار قانوني شامل يحدد واجبات والتزامات جميع العناصر الفاعلة المعنية ووضع قواعد لعب جديدة تستثنى بالضرورة، سواء على الصعيد الوطني أو الدولي، التقسيمات والانطواءات، لصالح حرية الإعلام والاستفسار.

8- وفيما يتعلق بمسألة صورة القارة كما تعرّضها معظم وسائل الإعلام غير الإفريقية، أكد الرئيس بینج على الضرورة الملحّة بالنسبة لأوروبا وأفريقيا للعمل الوثيق المشترك من أجل تعزيز صورة تعكس تعدد المسارات الجارية على أرض الواقع بصورة أكبر وذلك بهدف إعطاء صورة لإفريقيا تبيّن كذلك التقدّم المحرز في العديد من المجالات .

9- أشار الرئيس بینج في كلمته الختامية الى أن المفوضية ستطلع الدول الأعضاء على مدى سير المنتدى ونتائجـه خلال الدورة العادـة للمجلس التنفيذي المقرر عقدهـا في أديس أبابـا في يناير 2009. كما أوضـح أن المفوضـية ستغـتنـم فرصة تفـاعـلـها المستـقبـلي مع المـجمـوعـات الـاقـتصـاديـة الإـقـليمـيـة لإـخـطـارـها بـنـتـائـجـهـاـ هذاـ المنـتـدـىـ وـتـطلـبـ منها اـتـخـاذـ الإـجـراءـاتـ الـلاـزـمـةـ قـصـدـ ضـمـانـ المـتابـعـةـ عـلـىـ المـسـتـوـىـ الإـقـلـيمـيـ . وـعـلـوةـ عـلـىـ ذـلـكـ ،ـ أـضـافـ الرـئـيسـ بـأنـهـ يـتعـينـ عـلـىـ مـفـوضـيـةـ الإـتـحادـ الإـفـريـقيـ وـمـفـوضـيـةـ الإـتـحادـ الـأـورـوبـيـ أـنـ تـعـقـدـ لـقاءـ أـقـرـبـ وـقـتـ مـمـكـنـ بـغـيـةـ إـعـادـ خـطـةـ لـتـفـيـذـ تـوـصـيـاتـ الـمـنـتـدـىـ وـالـاتـفـاقـ عـلـىـ إـمـكـانـيـاتـ الـمـالـيـةـ وـالـبـشـرـيـةـ التـيـ يـتعـينـ حـشـدـهـاـ لـهـذـاـ الغـرضـ.

10- سـمحـتـ أـعـمـالـ الـمـنـتـدـىـ بـمـنـاقـشـةـ الـمـسـائـلـ الـمـتـعـلـقـةـ عـلـىـ الـخـصـوصـ بـدـورـ وـسـائـلـ الـإـلـاعـامـ فـيـ تعـزـيزـ الـمـسـارـاتـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ وـالـتـنظـيمـاتـ التـيـ يـجـبـ اـقـتـراحـهـاـ لـهـذـاـ الـقـطـاعـ وـالـمـوـاـثـيقـ الـقـانـونـيـةـ الـلـازـمـةـ لـضـمـانـ اـسـتـقـلـالـيـةـ وـسـائـلـ الـإـلـاعـامـ أـمـامـ الـمـصـالـحـ الـاـقـتصـاديـةـ أـوـ السـيـاسـيـةـ وـالـسـعـيـ منـ أـجـلـ تـغـيـيرـ الـقـوـالـبـ التـيـ غالـباـ ماـ تـنـقـلـهـاـ وـسـائـلـ الـإـلـاعـامـ عـنـ أـفـرـيـقيـاـ وـأـورـوباـ وـظـهـورـ وـسـائـلـ إـلـاعـامـ ذاتـ جـوـدـةـ عـلـىـ الـمـسـتـوـيـاتـ الـمـحـلـيـةـ وـالـوـطـنـيـةـ وـالـدـولـيـةـ وـكـذـلـكـ دـورـ كـلـ العـنـاصـرـ الـفـاعـلـةـ الـمـعـنـيـةـ .ـ وـأـكـدـ المـشـارـكـونـ عـلـىـ الـمـبـادـرـاتـ الـمـوـجـودـةـ كـمـاـ أـطـلـقـواـ أـفـكـارـ جـدـيـدةـ وـتـوـصـيـاتـ مـلـمـوـسـةـ.

النتائج الرئيسية للمنتدى:

11- عـقـبـ الـأـعـمـالـ تمـ إـدـرـاجـ جـمـلةـ منـ الـاقـتراـحـاتـ فـيـ "ـخـارـطـةـ طـرـيقـ مـشـترـكـةـ لـلـعـملـ حـولـ وـسـائـلـ الـإـلـاعـامـ"ـ وـقـعـ عـلـيـهـاـ كـلـ مـنـ رـئـيسـ مـفـوضـيـةـ الإـتـحادـ الإـفـريـقيـ ،ـ السـيدـ جـانـ بـینـجـ ،ـ وـالـمـفـوضـ الـأـورـوبـيـ الـمـكـلـفـ بـالـتـمـيـةـ وـالـمـسـاعـدـ الـإـنـسـانـيـةـ ،ـ السـيدـ لوـيسـ مـيـشـالـ .ـ

12- تمـ إـرـسـالـ خـارـطـةـ الـطـرـيقـ ،ـ التـيـ تـرـفـقـ نـسـخـةـ مـنـهـاـ بـهـذـاـ التـقـرـيرـ إـلـىـ جـمـيعـ الـدـوـلـ الـأـعـضـاءـ فـيـ الإـتـحادـ الإـفـريـقيـ وـلـمـجـمـوعـاتـ الـاـقـتصـاديـةـ الإـقـلـيمـيـةـ لـإـطـلـاعـهـاـ عـلـىـ الـمـشـرـوعـ وـإـبـدـاءـ التـعـلـيقـاتـ عـلـيـهـ وـأـمـتـلـاكـهـ .ـ وـإـلـىـ حدـ الـيـوـمـ ،ـ لمـ تـتـلـقـ الـمـفـوضـيـةـ أـيـ ردـ فـعـلـ رـسـميـ حـولـ مـحتـواـهـ .ـ

توصيات المنتدى حول وسائل الإعلام والتنمية:

- 13- قام المنتدى بصياغة توصيات تم إدراجها في خارطة الطريق توجه إلى الدول والمهنيين الأفريقيين في الإعلام ووسائل الإعلام وتحدد عددا من الأعمال التي لابد من القيام بها في المدى القريب .
- 14- حددت خارطة الطريق ثلاثة أهداف على المدى القريب تتمثل في :
- 1- إعداد ميثاق يحدد حقوق وواجبات وسائل الإعلام.
 - 2- تأسيس بوابة إفريقية لكافة وسائل الإعلام وتعزيزها وتحديثها.
 - 3- إنشاء مرصد إفريقي لوسائل الإعلام.

متابعة وضع التوصيات:

- 15- قامت مفوضية الاتحاد الإفريقي (قسم الاتصال والإعلام) بالتعاون مع المفوضية الأوروبية (وحدة الإعلام للمديرية العامة للتنمية) بإعداد خطة لتنفيذ توصيات المنتدى والاتفاق على الإمكانيات المالية والبشرية التي يتعين حشدتها لهذا الغرض. ويتمثل التقدم المحرز إلى حد اليوم فيما يلي:

(1) إعداد ميثاق إفريقي لوسائل الإعلام:

- 16- بعد اعتماد اتفاقية ويندهوك سنة 1991 التي تم تعديلها سنة 2001 إلى ميثاق إفريقي للبث الإذاعي والتلفزيوني، أصبح من الضروري اليوم تحديث هذا النص وتحسين أحكامه أو إصدار نص قاري جديد. ومن ثم، تتجلى ضرورة إثارة نقاش حول الفائدة من وراء وضع ميثاق إفريقي حول وسائل الإعلام وحول المواعيد والأعمال الملمسة ذات الصلة التي يجب اتخاذها.
- 17- تعترم مفوضية الاتحاد الإفريقي، في هذا الشأن، إجراء المشاورات مع الدول الأعضاء قصد الإطلاع على أرائها ومعرفة ردود أفعالها حول مبدأ إعداد ميثاق إفريقي مشترك.

18- أمام الفراغ القانوني في هذا المجال، فإنه يتضح أن التقدم في هذا الموضوع يستدعي حشد وزارات الإعلام وخبراء ماهرين ورجال قانون مختصين في قانون الإعلام وأجهزة الصحافة المستقلة ومنظمات غير حكومية مختصة ومشرفين على وسائل الإعلام وصحافيين من أجل التوصل إلى صياغة وثيقة شاملة ذات صلة. كما يجب مراعاة المسائل المالية والخاصة بميزانية هذه العملية. وسيتم تناول هذا الموضوع سنة 2010 وذلك حسب نتائج المشاورات وتتوفر الموارد المالية والبشرية.

(2) تأسيس بوابة إفريقية لوسائل الإعلام:

19- سيتكلف مشروع بوابة الإفريقية لوسائل الإعلام بدراسة جميع الإمكانيات الخاصة بالإعلام المتوفرة على الساحة الإعلامية الإفريقية. وقد يشكل واجهة محلية ودولية تدير أفريقيا الإعلامية. وإنه من الممكن المضي قدما في هذا الموضوع خلال سنة 2010. وذلك حسب التقدم الذي سيتم إحرازه على مستوى المرصد الإفريقي لوسائل الإعلام.

20- تجدر الإشارة إلى أن وجود أول موقع للإنترنت خاص بوسائل الإعلام والتنمية (<http://media-dev.eu>)، الذي أطلق بمناسبة عقد المنتدى حول وسائل الإعلام والتنمية بواجادوجو، والذي أصبح اليوم ساريا، يعد بمثابة منتدى أول للتبادل وواجهة حول الموضوع. وقد يشكل هذا الموقع نواة لبوابة الإفريقية التي يتعين بناؤها. بالفعل، يمكن إنشاء البوابة الإفريقية لوسائل الإعلام من خلال الموقع الحالي لوسائل الإعلام والتنمية الذي يستكمل بفضل الأعمال التي سيقوم بها المرصد الإفريقي الم قبل لوسائل الإعلام. ومن جهة أخرى، سيتم الشروع في دراسة حول هذه المسألة، قريبا، بالتعاون مع المفوضية الأوروبية، من شأنها أن تشكل مصدرا إعلاميا في سبيل تحسيد هذا المشروع الإفريقي.

(3) تأسيس مرصد إفريقي لوسائل الإعلام:

21- أقامت المائدة المستديرة حول "وسائل الإعلام والتنمية" التي نُظمت في 16 نوفمبر 2008، على هامش الدورة الثالثة للأيام الأوروبية للتنمية (ستراسبورغ)، للمتدخلين

ذوي المستوى الرفيع المشاركون فيها (الرئيس ج. بینج، المفوض ول. میشال، أمين الدولة الفرنسي و أ. جویاندیت، المدير العام لسیبیکتروم تی. فی، ماكتار سیلا، المدير العام لدوتش ویلی، اپریک بیترمان...) فرصة مناقشة الإمکانیات الازمة لتنفيذ المسائل ذات الأولوية المحددة في خارطة طريق واجادوجو.

-22 بهذه المناسبة، تم الإعلان عن أول مخطط لمشروع "المرصد الإفريقي لوسائل الإعلام" (مذكرة تقديم المرصد مرفقة طيه) الذي تم إعداده تحت إشراف موضوعية الإتحاد الإفريقي والمفوضية الأوروبية، والذي أفضى، خلال إفطار عمل تم تنظيمه في 17 نوفمبر بستراسبورغ ، إلى إجراء نقاش بين المهنيين لوسائل الإعلام الإفريقية والأوروبية بخصوص طريق المضي قدما وبمشاركة ممثلي موضوعية الإتحاد الإفريقي والإتحاد الأوروبي .وتم إرسال مذكرة التقديم أولاً إلى جميع الدول الأعضاء في الإتحاد الإفريقي وكذلك للمجموعات الاقتصادية الإقليمية للإطلاع عليها والتعليق عليها وامتلاكها.

-23 وحسب هذا المخطط سيتعين على المرصد أولاً الاضطلاع بالمهام التالية:

- وضع الإطار المؤسسي الذي يضمن لوسائل الإعلام حقوقها وواجباتها واستقلاليتها وحريتها في التعبير؛
- ضمان النقاش العلني مع المساواة في وصول الأحزاب السياسية والجمعيات وممثلي المجتمع المدني إلى وسائل الإعلام العامة والخاصة؛
- ضمان وصول الصحفيين إلى مصادر الإعلام وسرية مصادرهم وكذلك حماية قانونية تمكنهم من ممارسة مهنتهم بصورة مستقلة و موضوعية؛
- وضع برامج تدريب للمهنيين في الصحافة تقوم على أساس مدونة قواعد السلوك وعلى معلومة معالجة بشكل نزيه؛
- تشجيع عملية إنشاء شركات المحررين؛
- المساعدة على إنشاء هيئات تنظيمية مستقلة توفر لديها الإمکانیات الازمة التي تضمن حقوق وواجبات وسائل الإعلام؛
- تشجيع تبادل البرامج بين وسائل الإعلام بين أفريقيا/أمريقيا وأفريقيا/أوروبا.

24- حاليا، إن مذكرة تقديم مشروع المرصد تخضع للمشاورة عبر الإنترن特 من خلال موقع وسائل الإعلام والتنمية (ميديا ديف) بغية الحصول على انتقادات واقتراحات المجتمع المدني والصحافيين ومنظمات وسائل الإعلام إلى غيرها من الهيأكل المعنية الأخرى. وستظل عملية الاستشارة الجارية مفتوحة حتى منتصف شهر يوليو 2009.

25- عند الانتهاء من هذه الاستشارة، سيتم إعداد تقرير شامل سيمكّن، إذا ما كانت نتائج المشاورات إيجابية، من إثراء أو تعديل المشروع الأصلي مع إدراج الاقتراحات ذات الصلة عليه.

26- تم تخصيص غلاف مالي قدره 150.000 دولار أمريكي (55 مليون من الصندوق الأوروبي)، للمرحلة الأولى من التنفيذ، في إطار ميزانية سنة 2009. ومن المقرر أن يستخدم هذا المبلغ لتمهيد الطريق مع التأكيد لا سيما على الجوانب الفنية والتنظيمية والهيأكل وتشغيل المرصد (دراسات ومشاورات ومذكرات تفاهم واجتماع للخبراء وإعلانات).

27- ومن المقرر استكمال عملية الإنشاء العملي للمرصد وإطلاقه تشينه خلال سنة 2010.

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

EX.CL/505 (XV)

ANNEX.I

**خلاصة أشغال منتدى الإعلام والتنمية
خارطة طريق للعمل المشترك بين
مفوضية الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية**



خارطة طريق للعمل المشترك بين مفووضية الاتحاد الأفريقي والمفووضة الأوروبية¹ خلاصة أشغال منتدى الإعلام والتنمية

¹ (ممضاة من طرف السيد جون بينج عن مفووضة الاتحاد الأفريقي والسيد لويس ميشال عن المفووضة الأوروبية في واجادوجو يوم 13 سبتمبر 2008)

خارطة طريق للعمل المشترك بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والمفوضية الأوروبية التي تمخضت عن أشغال منتدى الإعلام والتنمية

يمثل منتدى الإعلام والتنمية المرحلة الأولى من مسار ديناميكي بين ثنائية الإعلام والتنمية. ذلك أن وسائل الإعلام تمثل فاعلاً أساسياً لإنجاح مسار التنمية وبناء صرح الدول الديمقراطية.

لقد ناقش منتدى الإعلام والتنمية كل المسائل الجوهرية المتعلقة بهذا الموضوع إذ أجاب على التساؤلات التالية: كيف نضمن استقلالية الإعلام أمام الضغوطات المنجرة عن المصالح الاقتصادية أو السياسية؟ كيف نضمن الحماية القانونية للمؤسسات الصحفية وللصحافيين؟ كيف نمول الصحافة التعدينية؟ كيف ننظم دورات تدريبية لصالح الصحفيين في مجال تقنيات البحث الصحفي وسبل أغوار الحقائق؟ كيف نحدد حقوق وواجبات الصحافة؟ كيف نتمكن وسائل الإعلام من المساهمة في السياسات التنموية المجدية؟ كيف نكافح ضد الآراء المسبقة المنتشرة في أوروبا حول أفريقيا وأيضاً الآراء المنتشرة في أفريقيا حول أوروبا؟ كيف نهيئ لبروز إعلام ذي جودة عالية على المستوى المحلي والوطني والعالمي إلخ...

وقد تمخضت عن أشغال منتدى الإعلام والتنمية مواقف مشتركة حول الدور المحوري للإعلام الحر واللازم لبناء صرح الدول العادلة وغير المنحازة والتي وصلت إلى الحكم عبر انتخابات حرة وعادلة والمستندة لنظام إداري وسياسي وقضائي وإقتصادي يضمن الفرص العادلة لكل المواطنين للعيش صلب ديمقراطية حيوية ونهضة يتمتع بها كل أفراد المجتمع.

ويقترح منتدى الإعلام والتنمية، الذينظمته مفوضية الاتحاد الأفريقي والمفوضية الأوروبية بالتعاون مع المنظمة الدولية للفرنكوفونية والكومونوالث ومجموعة الدول الناطقة باللغة البرتغالية وذلك من 11 إلى 13 سبتمبر 2008، على الدول ما يلي:

- ✓ إرساء إطار مؤسستي يضمن لوسائل الإعلام حقوقها ويحدد واجباتها ويحمي استقلاليتها وحرية تعبيرها
- ✓ ضمان الحوار الجماهيري وحرية ولوج الأحزاب السياسية والجمعيات و ممثلي المجتمع المدني إلى وسائل الإعلام الخاصة والعمومية
- ✓ تمكين الصحفيين من الوصول إلى مصادر الخبر وضمان سرية مصادرهم ومنحهم حماية قانونية تمكّنهم من القيام بمهامهم بكل استقلالية وحياد
- ✓ وضع برنامج تدريب لصالح المهنيين يستند إلى ميثاق شرف وإلى معلومات معدة بكل نزاهة

**خارطة طريق للعمل المشترك بين مفوضية الإتحاد الأفريقي والمفوضية الأوروبية التي تمخضت
عن أشغال منتدى الإعلام والتنمية**

- ✓ التشجيع على خلق شركات للمحررين
- ✓ حمل القائمين على وسائل الإعلام وخاصة منهم السمعية – البصرية على احترام مبادئ المساواة في المعاملة والتعددية وعدم التمييز
- ✓ بعث هياكل تنظيمية مستقلة ومدعمة بالوسائل الالزمة لضمان حقوق وواجبات وسائل الإعلام
- ✓ التشجيع على بعث مؤسسات إعلامية سمعية وبصرية ومكتوبة على المستوى الجهوي من أجل ضمان الملكية والتأييد الاجتماعي الذي يساعد على خلق مجتمع مدني يقضى
- ✓ تمويل المؤسسات الإعلامية بميزانيات خاصة أو عمومية من أجل ضمان حرية التعبير وتعددية الآراء
- ✓ التشجيع على إرساء مؤسسات سمعية بصرية مستقلة
- ✓ تشجيع تبادل البرامج بين وسائل الإعلام الأفريقية – الأفريقية والأوروبية

خارطة طريق للعمل المشترك بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والمفوضية الأوروبية التي تم خصت عن أشغال منتدى الإعلام والتنمية

ويقترح منتدى الإعلام والتنمية على مسؤولي وممثلي وسائل الإعلام ما يلي:

- ✓ مكافحة الآراء المسبقة وتقديم الواقع الأفريقي بصورة موضوعية ومتوازنة.
- ✓� الإحترام التام للبحث المتواصل عن الحقيقة والإحجام عن بث الشائعات غير المؤكدة منها أو التي لا تستند لأساس
- ✓ عدم تعنيم أو إنتقاؤها المعلومات الضرورية بطريقة منحازة
- ✓ عدم تحريف معانى النصوص والوثائق
- ✓ عدم الإنحياز إلى أطراف تشجع على العنف أو التهيجين
- ✓ عدم تطبيق أي نوع من الرقابة سواء المباشرة أو غير المباشرة

ويقترح منتدى الإعلام والتنمية القيام بالأنشطة التالية للتو:

- ✓ تمويل برامج تدريبية متعددة الإختصاصات من أجل التأهيل لمهنة الصحافة والمهن الجديدة الخاصة بحقل الإعلام والتقييات الجديدة والبحث الصحفي وتسخير المؤسسات الإعلامية وإعادة تأهيل مراكز التدريب الصحفي على الصعيد الجهوي إضافة إلى برامج التكوين المستمر الميداني التي يتم تنفيذها في أفريقيا.
- ✓ توجيه نسبة من التمويلات الخاصة بالحكم الرشيد لصالح وسائل الإعلام وذلك نظراً للدور الذي تلعبه كسلطة رادعة ورقبة صلب المجتمعات الديمقراطية.
- ✓ إطلاق برامج نموذجية حول الإعلام الجهوبي وتبادل خبرات بين وسائل الإعلام الأفريقية وذلك في إطار دمج الموارد البشرية والمالية والمادية.
- ✓ إرساء منتدى قار حول الإعلام والتنمية بغية التبادل المتواصل للمعلومات والأخبار حول وسائل الإعلام وذلك على المستوى الأفريقي والمستوى الأوروبي من أجل إتمام الأشغال التي إنطلقت وتحصيل عدد آخر من الإقتراحات والتعليق حول الموضوع
- ✓ المساعدة على تكثيف مسار التوأمة وإرساء التناسق والتبادل بين مدارس الصحافة أو بين المؤسسات الإعلامية الأفريقية والأوروبية في إطار جامع لكل الوسائل.
- ✓ تنظيم متابعة تطبيق التوصيات عبر أشكال وآليات مناسبة (تنظيم تظاهرة سنوية أو التواصل عبر بوابة واب أو تنظيم لقاءات دورية)

خارطة طريق للعمل المشترك بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والمفوضية الأوروبية التي تم خوضها عن أشغال منتدى الإعلام والتنمية

- ✓ العمل على توعية الشباب ومختلف الأطراف المتدخلة وخاصة منها أصحاب القرار من مختلف السلط حول أهمية الإعلام
- ✓ دعم الجمعيات والمنظمات الصحفية والإعلامية التي تساهم في حماية مصالح المهنة وحرية التعبير
- ✓ تمويل البنية التحتية التي تمكن من الولوج إلى التقنيات الحديثة للإعلام والاتصال
- ✓ خلق أرضية تبادل بين وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية من أجل تمكين المجتمع المدني والجماهير الهشة والريفية من إيصال صوتها بطريقة أفضل.

**خارطة طريق للعمل المشترك بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والمفوضية الأوروبية التي تمخضت
عن أشغال منتدى الإعلام والتنمية**

ويحدد المنتدى على المدى القصير الأنشطة التالية:

- ✓ إعداد ميثاق يحدد حقوق وواجبات وسائل الإعلام
- ✓ إنشاء وتحيين وتحديث بوابة واب أفريقي لكل وسائل الإعلام تمكن من تقييم الوضع السائد وتمثل واجهة جهوية وعالمية توحد أفريقيا إعلاميا
- ✓ إرساء مرصد أفريقي للإعلام يتكون من شخصيات مرموقة ومعترف بإستقلاليتها وكفاءتها المهنية في مجال الإعلام ويعهد لها بجمع الشكاوى والدعوى بهدف حل النزاعات عن طريق الوساطة. ويمكن أن تسند لهذا المرصد الصفة القانونية التي يتمتع بها الموفق

ويجب أن يتواصل العمل بعد نهاية هذا المنتدى وذلك خلال الأيام الأوروبية للتنمية التي ستمثل الموعد الأول على درب تحقيق طموحنا المشترك الهدف إلى تنفيذ كل المشاريع الملموسة بين المؤسستين.

تم التوقيع في واجادوجو يوم 13 سبتمبر 2008

عن المفوضية الأوروبية

عن مفوضية الاتحاد الأوروبي

السيد لويس ميشال
المفوض الأوروبي
المكلف بالتنمية والمساعدات الإنسانية

السيد جون بينج
رئيس
مفوضية الاتحاد الأوروبي

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700

Website: www.africa-union.org

EX.CL/505 (XV)

ANNEX.II

مذكرة بشأن

المرصد الأفريقي لوسائل الإعلام

—

ommission
européenne

Commission
de l'Union
africaine



مذكرة بشأن

المرصد الأفريقي لوسائل الإعلام

المبررات - الخلفية:

- على المستوى السياسي والمؤسسي

اشتركت مفوضية الاتحاد الأفريقي والمفوضية الأوروبية في تنظيم منتدى " الإعلام والتنمية " من 11 إلى 13 سبتمبر 2008 في واجادوجو، بوركينا فاسو، في إطار الشراكة مع الكونولث ومجموعة الدول الناطقة بالبرتغالية والمنظمة الدولية لفرانكوفونية.

استناداً إلى المناقشات والتبادلات التي تمت، قام رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، جان بينج، والمفوض الأوروبي المسؤول عن التنمية والمعونة الإنسانية، لويس ميشيل، بتوقيع خارطة طريق مشتركة للعمل حول الموضوع قيد التناول التي تحصي مبادئ وخطوط عمل واضحة قابلة للتنفيذ في الأمد القصير والمتوسط.

وتشمل الأهداف قصيرة الأمد:

- إعداد ميثاق يحدد حقوق وواجبات وسائل الإعلام.**
- إنشاء وإرساء وتقعيل بوابة Africaine لكافة وسائل الإعلام تسمح بعرض الوضع القائم إلى جانب كونها واجهة محلية ودولية توحد المشهد الإعلامي في أفريقيا .**
- إنشاء مرصد أفريقي لوسائل الإعلام يضم شخصيات بارزة معروفة باستقلالها في قطاع اختصاصها وتختص باستقبال الشكاوى وطلبات الطعون بهدف تسوية النزاعات من خلال الوساطة في المقام الأول. من الممكن أن يكون لهذا المرصد الصفة القانونية لل وسيط.**

يعد إعلان لشبونة، بطبعه الحال، المصدر الأصلي الذي ينبع منه دور الاتحاد الأوروبي، المؤسسة الشريكية المصاحبة على صعيد التصميم والتوجهات الاستراتيجية والإنشاء وأيضاً المساعدة بالموارد البشرية والمادية والخبرة.

والاتحاد الأوروبي يتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي في مجال النهوض بالأوضاع المعيشية صلب القارة، لا سيما في مجال الإعلام. كما أنه يشارك في وضع برامج حول الموضوعات المتعلقة بحشد الأفكار والطاقات التي ستسفر عن أعمال وعمليات واضحة ومهمة.

- على المستوى المهني

في ظل سياق يتميز بما وصفه أصحاب مبادرة المرصد الدولي لوسائل الإعلام أثناء المنتدى الاجتماعي ببروكسل عام 2002 بأنه بمثابة "السلطة الحقيقة التي تستحوذ عليها حفنة من المجموعات الاقتصادية العالمية والمشروعات العالمية التي صار لها وزن في شؤون العالم يفوق أحياناً في أهميته وزن الحكومات والدول"، يكون من الأهمية القصوى ألا تترك أفريقيا نفسها فريسة الفكر الواحد والعرض والمضامين الجامدة أو المفروضة عليها. أي بإيجاز، يجب أن تعكف القارة على تنظيم مجال إعلامي يحمل ختم التعددية السياسية والحرية والاستقلال تجاه السلطات السياسية والاقتصادية وكافة قوى الضغط، بما فيها المهنية، مجال يتميز أيضاً بقدرته على الإبداع من خلال عروضه ذات المضمون المتميز ومنتجاته المشتركة ومسلسلاته الموضوعية.

مرصد يحظى باعتراف واحترام جميع الأطراف المعنية كما أنه على المستوى القاري يسهر على أن تسود المسؤولية والجودة والمبادئ الأخلاقية والمهنية، خاصة تلك المضمنة في إعلان المبادئ للاتحاد الدولي للصحفيين حول سلوكيات الصحفيين. ويجب أن تكون لدى المرصد القدرة على ممارسة ثقته بالكامل في الحرب ضد الفساد والفقر والخوف لكي يفيد في آن واحد كعنصر موازن ومراقب و وسيط وضامن للحق في المعرفة وحق التعبير والأخذ في الحسبان لمشاغل المواطنين في مجال الإعلام واللامركزية.

كما يجب أن يكون المرصد بمثابة إطار للتباردات والمشاورات الدائمة ولتدريب الصحفيين وغيرهم من المهنيين العاملين في وسائل الإعلام ، وتمثل مهامه الأساسية في:

- الوساطة.

- الإعلام: إصدار نشرة أخبار دورية (شهرية في البداية) واستخدام بوابة وسائل الإعلام الأفريقية على نحو رشيد ومثالى.

- الرصد والتوثيق : إعداد تقرير سنوي عن أوضاع وسائل الإعلام يتم عرضه بصفة رسمية على رئيس موضوعية الاتحاد الأفريقي .
- التحفيز.
- منح جائزة سنوية لأفضل تحقيق صحفي أفريقي (إذاعة/تلفزيون/صحافة شبكة).
- تشجيع توأمة المساندات والتعدد اللغوي بين مختلف المناطق الجغرافية، استناداً إلى التجارب والمكتسبات الأكثر تميزاً.

خلاصة القول، أنه إذا كانت فكرة المرصد الدولي لوسائل الإعلام قد نشأت نتيجة إدراك أن وسائل الإعلام لم تعد تضطلع بدورها كسلطة مضادة باعتبار أن النظام الإعلامي هو في آن واحد عنصر فاعل (نتيجة التركيز المتامن الذي يميزه) وناقل للعلوم التي تتصف باللبيالية الجديدة، فإن المبررات والدوافع والاحتياجات والحقائق التي تحت على إرساء المرصد الأفريقي لوسائل الإعلام هي من طبيعة مغایرة.

الصلاحيات ومجالات العمل

1. آلية تختص بمسؤولية دفع ومتابعة الاقتراحات المنبثقة عن منتدى واجادوجو والمعاد صباحتها في خريطة الطريق، سواء كانت موجهة إلى الدول أو إلى المهنيين العاملين في وسائل الإعلام، لا سيما:

الدول:

- إرساء الإطار المؤسسي الذي يكفل لوسائل الإعلام حقوقها وواجباتها واستقلالها وحريتها في التعبير.
- ضمان النقاش العام والوصول المتعادل لوسائل الإعلام الحكومية والخاصة بالنسبة للأحزاب السياسية والاتحادات والجمعيات وممثلي المجتمع المدني.
- تمكين الصحفيين من الوصول إلى مصادر المعلومات مع ضمان الحفاظ على سريتها وكذلك حصولهم على حماية قانونية تسمح لهم بممارسة مهنتهم على نحو مستقل ومحايدين.
- تنفيذ برامج تدريبية للمهنيين العاملين في الصحافة ترتكز على قانون مهني ومعلومات تتم معالجتها بأمانة.
- تشجيع إنشاء شركات للمحررين.

- إلزام العاملين في وسائل الإعلام، لا سيما السمعية والمرئية، باحترام مبدأ المساواة في المعاملة والتعددية السياسية وعدم التمييز.
- إنشاء أجهزة ضبط وتنظيم مستقلة مزودة بالوسائل الالزمة تكفل حقوق وواجبات وسائل الإعلام.
- تشجيع إنشاء وسائل إعلام سمعية ومرئية ومكتوبة ومقربة، لكي تعزز التوافق والترابط الاجتماعي وتساعد على نشأة مجتمع مدني متباه ويقط.
- تمويل صحف بواسطة ميزانيات عامة وأو خاصة لضمان حرية وتعددية الآراء.
- تشجيع إنشاء مشروعات سمعية ومرئية مستقلة.
- تشجيع تبادل البرامج بين وسائل الإعلام على مستوى أفريقيا/أمريقيا وأفريقيا/أوروبا.

مسؤولو وممثلو الصحافة

- مكافحة القوالب الجامدة وعرض الحقائق الأفريقية بطريقة موضوعية ومتوازنة.
- الالتزام بشدة بالبحث المستمر عن الحقيقة بالامتناع عن ترويج الشائعات التي لم يتم التحري عن صحتها وتفتقر إلى أي أسانيد. عدم انتقاء أو حجب معلومات أساسية بطريقة يشوبها التشيع الحزبي.
- عدم تحريف معنى النصوص والوثائق.
- الامتناع عن كافة أشكال الإثارة الحزبية التي تهدف إلى التحرير على العنف أو استمراره.
- حت المهنبيين على عدم ممارسة أي رقابة مباشرة أو غير مباشرة.

2. أداة لخدمة التطور الدائم لوسائل الإعلام الأفريقية

سوف يساعد المرصد وسائل الإعلام في إعداد الدراسات وتحديد فرص التدريب الملائم والاستكشاف وتوفير أداة للمساعدة في إعداد الملفات للبحث عن مصادر تمويل مع احتمال إنشاء هيكل أفريقي للخطيط الإعلامي أو مركز للشراء.

- ### **3. جهاز للمراقبة والمتابعة والوساطة والدفع إلى الأمام في خدمة وسائل الإعلام الأفريقية**
- سوف يتعين على المرصد الاستعلام والإعلام والقيام بعملية مراقبة متواصلة لموقف وأوضاع وسائل الإعلام الأفريقية ومنع النزاعات وتقديم النصح والتصرف، إذا لزم الأمر، بصفة وسيط.

وباعتباره طرفاً ثالثاً سوف يكون المرصد مطالباً بالتدخل لتسهيل علاقة أو فهم الموقف بواسطة توفير معلومات من شأنها تحسين نوعية العلاقات بين الأطراف المعنية علاوة على ما تتطوّي عليه من قيمة تربوية عامة.

إدخال نظام بديل لتسوية النزاعات

في هذا الصدد سوف يستحدث المرصد نظاماً بديلاً (غير قضائي) لتسوية النزاعات المتزايدة بين السلطات العامة ووسائل الإعلام، من ناحية، وال العامة من المواطنين ووسائل الإعلام، من ناحية أخرى، دون إغفال النزاعات داخل المهنة. ويندرج المرصد بالفعل داخل إطار التقاليد الأفريقية للحوار.

ومن ثم فإن الوساطة سوف تكون جزءاً مصاحباً للتغييرات تساعد في اتخاذ القرارات. وتدرجياً، سوف يسهر المرصد على إرساء عملية مهيلة ومحدة لكي تكون نموذجاً قدوة ومرجعاً في هذا المجال.

عملية مستقلة، محايضة، غير منحازة وتربيوية

إن مثل هذه العملية لتسوية النزاعات سوف يترتب عليها ترك الأطراف المعنية تتخذ بمفردها القرارات بشأن الاتفاق الذي سيتّنجز عن مناقشاتها النشطة التي يسهلها المرصد. وتنتمي فلسفة الوساطة ومبادئها الرئيسية في الاستقلال وعدم الانحياز.

وعلى عكس ما يكون عليه الوضع بالنسبة لقاض أو عضو هيئة تحكيم، فإن المرصد سوف يحذ ويتمسّك بالبحث عن حل تشاركي وتوافقي بين أطراف النزاع. وبصفته وسيطاً، لن ينحاز المرصد إلى أي جانب وسوف يبذل قصارى جهده لتشجيع نهج "فائز في جميع الأحوال" (Win - Win) بما يجعل لدى كل من الأطراف شعور بأنه قد قدم تنازلات مع فوزه بمخرج مشرف.

نشر الموايثيق القانونية

كما سيكون متاحاً للمرصد اقتراح حلول تستند إلى النصوص الموجودة والأحكام القضائية والمفاوضات.

ومن خلال الجريدة والبوابة المعلوماتية سوف يساعد المرصد في نشر مدونات ونصوص وقوانين ولوائح تحكم قطاع وسائل الإعلام في أفريقيا. ومن جهة أخرى سوف يوفر معلومات عامة عن التطور العام والنهج القانوني لمشكلات مماثلة في العالم.

وسوف يكون هذا النشاط بمثابة منجم للمعلومات والنصائح يغذي العديد من الدول الحريرية على تطوير بيئتها القانونية في مجال وسائل الإعلام.

كما أنه ينطوي على فائدة أكيدة لعموم المهنيين والعناصر الفاعلة والجامعيين والباحثين المنتسبين إلى عالم وسائل الإعلام.

وسوف يسهم ، من جهة أخرى، في ضمان تحديد أفضل لمجموع النصوص القائمة وسارية النفاذ، سواء كانت مطبقة أو لا، وإعادة إخراجها وترشيدها حول مشروع ميثاق وسائل الإعلام يكون ذا طابع متتطور.

الإحالة:

- من الممكن أن تتم الإحالة إلى المرصد من قبل:
- أي من أطراف النزاع.
 - مجموعة من الصحفيين أو من مسؤولي وسائل الإعلام الأفريقية والأوروبية.
 - بواسطة إحالة ذاتية في إطار أنشطته الرقابية والتحليلية ومقتضى منع عدد من الانحرافات والنزاعات.

وفي جميع الأحوال، يلتزم المرصد، في حينه، بمحاسبة تدبر الطرفين لتمكينهم من التوصل إلى اتفاق.

مجالات التطبيق

تتمثل المجالات الرئيسية لواسطة المرصد في الآتي:

- النزاعات بين السلطات العامة ووسائل الإعلام (أشخاص اعتبارية)
- النزاعات بين السلطات العامة ووسائل الإعلام (أشخاص طبيعيين)

- النزاعات بين أفراد ووسائل الإعلام
- النزاعات داخل المؤسسات الإعلامية
- النزاعات الاقتصادية بين مؤسسات وسائل الإعلام
- النزاعات بين الأجهزة العامة لوسائل الإعلام ومستخدميها والتي لم تتم تسويتها من خلال الوساطة/ومحامبي الشعب المحليين.

شرط الوساطة

سوف يعمل المرصد على إدخال وتعهيم وفرض احترام نص بشأن الوساطة يقضي بالتزام كل من الدول ووسائل الإعلام بإحاطة رئيس المرصد قبل اللجوء إلى التقاضي.

4. هيكل لمساعدة وتعزيز المبادرات والمنظمات والأجهزة القائمة

إن المرصد لا يمثل ولا يسعى لأن يكون منافساً لأي هيكل أو مؤسسة أو منظمة غير حكومية أخرى. وإنما تتمثل مهمته في توفير "خدمة عامة" من خلال الاستفادة من الدروس المستخلصة من تجارب الماضي على المستوى الأفريقي لقادري تشتيت الطاقات وضياع المعلومات ولضمان التوحيد الإيجابي لجميع التوصيات ذات الصلة بالمبادرات المهنية الأكثر أهمية والواحدة في المجال الإعلامي. وبذلك سوف يكون المقصود إرساء "مرصد المراسد".

إن المرصد وهو يرتكز على شبكة من المهارات البشرية/المهنية، سوف يزود بهيكل مبسط ووظيفي علاوة على وسائل وأدوات للمعرفة والرصد والعمل والبحث والتحليل والتبرير حول أنشطة ورهانات القطاع بغية تطويره. وفي إنجازه لمهامه سوف يحرص المرصد على استخدام الأدوات الحديثة للاتصال بالفاعلية المنشودة.

حرصاً على الفعالية والبراهمانية، قد ينطلق المرصد في شكل جهاز استشاري مستقل عن الاتحاد الأفريقي. وسوف تخضع صفتة وطبيعته القانونية للتطور لكي يصبح في النهاية هيئة ليس لها أغراض تجارية، أي كيان مستقل وفقاً لما تنص عليه معظم الأحكام القانونية واللائحة في أفريقيا.

ولا تتمثل نزعة ودور المرصد في أن يكون بديلاً للهيأكل الوطنية أو الإقليمية القائمة، لا سيما في مجال التنظيم والضبط الذاتي والدفاع عن وسائل الإعلام والوساطة. بل يجب أن تكون هذه الهيأكل أعضاء في المرصد وحلفاء وشركاء له حرصاً على تنسيق الأعمال والجهود وضمان الترابط فضلاً عن مقتضى بناء مجال إعلامي قوي ومتواافق.

إن المرصد سوف يستمد قوته وشرعنته وخاصيته من وضعيته المحاباة الأفريقية واستقلاله. وهو لن يكون بمثابة محكمة أو نقابة إضافية وسوف يستند أساساً على الهيكل التالية:

- سلطات الضبط والتنظيم.
- النقابات والتجمعات الإقليمية والإقليمية الفرعية.
- المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الإعلام والتنمية.

5. محرك لإنشاء واستخدام وتفعيل البوابة الأفريقية لوسائل الإعلام

بعد إنشاء البوابة بمثابة أولوية باعتبارها أداة لنشر المعلومات والمضامين والإحصاءات التي تخص وسائل الإعلام الأفريقية وتتبع عنها، ولكن لكونها أيضاً أداة للرؤية والشهادة على تطور ودينامية القطاع.

إن هذه البوابة سوف تكون البوصلة والواجهة لعموم وسائل الإعلام الأفريقية مع تمتها بصلات تسمح لها بإعادة التوجيه نحو مختلف الواقع القائم. كما أنها ستكون وسيلة لـ تحث جميع العناصر الفاعلة والكيانات الإعلامية على التزود بموقع واغتنام الفرص المتاحة من خلال الشبكة المعلوماتية العالمية.

عناصر نظامية

التشكيل - الموضوع

المرحلة الأولية:

سوف يكون المرصد بمثابة جهاز استشاري مستقل لدى موضوعية الاتحاد الأفريقي. ولا يتعلّق الأمر هنا بعلاقة وصاية وإنما بشكل من أشكال الرعاية لعملية إطلاق المرصد تساعد في الحصول بمجرد نشائه على قدر من الاعتراف والشرعية على مستوى الدول الأعضاء.

المرحلة المتطرورة: (بعد تقييم المرحلة الأولية)

المرصد مدعو لأن يتتطور، في النهاية، نحو شكل من أشكال الجمعيات التي ليس لها غرض تجاري.

وسوف يكون موضوع عمله المستمر إنتاج وإرسال المعلومات وكذلك القيام بأعمال من كافة الأنواع من أجل تعزيز وضمان التعددية السياسية، تطور وسائل الإعلام الأفريقية، الحق في

الحصول على المعلومات، حرية التعبير سواء بالنسبة للمهنيين العاملين في وسائل الإعلام أو السلطات العامة أو المواطنين.

من أجل إنجاز مهامه، سوف ينشئ المرصد داخله مجموعات عمل في كل مرة يقتضي فيها الأمر ذلك. كما أنه سيستخدم كافة التقنيات المناسبة للوقاية، والمراقبة، وإعداد الدراسات والتحليلات، وتقديم النصائح والاضطلاع بدور الوساطة.

المسمى

تطلق على المرصد المسميات التالية:

Observatoire Panafricain des Médias (المسمى باللغة الفرنسية)

Pan African Media Watch (المسمى باللغة الإنجليزية)

المرصد الأفريقي لوسائل الإعلام (المسمى باللغة العربية)

سيقع اعتماد نفس المسمى باللغة البرتغالية

المدة – المقر

مدة المرصد غير محددة ومن المقترح استضافة مقره في أحد الخيارات التالية:

- مقر مفوضية الاتحاد الأفريقي.
- مقر الإقامة الدائم لرئيس المرصد
- مقر الإقامة الدائم للأمين العام للمرصد.
- أي مكان آخر في أفريقيا يتفق عليه بتوافق آراء المؤسسين.

يجوز نقل المرصد بناء على توصية لجنته الاستشارية وقرار مشترك من رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي ورئيس المرصد.

الأعضاء – الانضمام

يتكون المرصد من أشخاص قانونيين واعتباريين على أساس معايير موضوعية للكفاءة والنزاهة المشهود بهما، وأيضاً الأشخاص الذين ينضمون إليه بناء على موافقة أجهزة المرصد التي لها صلاحية اختبارهم، ولا سيما اللجنة الاستشارية.

يضم المرصد خمس فئات من الأعضاء:

- المؤسسين: الأشخاص الاعتباريون الذين أسسوا المرصد وهؤلاء الذين سوف يعيّنون من قبلهم لتمثيلهم.
- مجموعات من الصحافة/وسائل الإعلام، الصحفيين المرافقين أو المهنيين (سواء في الخدمة أو متقاعدين)، كافة أنواع وسائل الإعلام (المكتوبة، السمعية، المرئية، الإنترنت) أو أشخاص اعتباريين (نقابات أو اتحادات) يمثلونها بالسهر على التوازنات الإقليمية والجنسانية والعمريّة.
- جامعيون وباحثون، وعلى الأخص خبراء وسائل الإعلام والاتصال.
- مراقبون يقدّون وسائل الإعلام: أشخاص اعتباريون (اتحادات القراء، المستمعون والمشاهدون، جمعيات المستهلكين) وأشخاص قانونيون وبصفة عامة شخصيات معروفة بوضعها الثقافي والأخلاقي والمهني والمواطني ومنظمات غير حكومية.
- مثل الهيأكل المالية المسئولة عن ضبط وتنظيم وسائل الإعلام.

التمويل

أثناء المرحلة الأولية يتم توفير التمويل بالكامل بواسطة المؤسسين والممولين والشركاء.

وفي الأمد الأطول بالإضافة إلى مساهمات الممولين المذكورة عاليه قد يأتي التمويل من المصادر التالية:

- المساهمات السنوية لجميع الأعضاء والتي سوف يتم تحديد نماذجها.
- أموال الدعم المباشر.
- الودائع ومصادر أخرى ثانوية.
- بشكل عام، يجوز أيضاً للمرصد الاستفادة من أي موارد ومبانٍ دعم في استطاعته الحصول عليها بطرق قانونية دون أن تحدّد بها عن مهمتها أو تؤثر على استقلاله.

ملحوظة: يجوز صرف بدل جلسات ومستحقات لأعضاء المرصد تحدّدها لجنة الممولين.

يتكون المرصد من الأجهزة التالية:

◀ الجمعية العمومية

كل وسيلة إعلام أو هيكل مهني أفريقي في القطاع تأسس حسب الأصول الواجبة وبشكل قانوني وكذلك مجموع الأعضاء من الأشخاص القانونيين/الاعتباريين.

◀ المجلس الاستشاري

يتكون المجلس من عدد من الأعضاء لا يقل عن 24 ولا يزيد على 30 عضواً، يعين نصفهم بواسطة لجنة المؤسسين بينما تنتخب الجمعية العمومية النصف الآخر.

◀ الرئيس

*يرأس رئيس المرصد اجتماعات الجمعية العمومية والمجلس الاستشاري.

*يمثل الشخصية القانونية للمرصد في الساحة السياسية الأفريقية والدولية.

*يعين من قبل الأعضاء المؤسسين (الاتحاد الأفريقي/الاتحاد الأوروبي بصفة سرية على أساس قائمة بالشخصيات الأفريقية المرموقة من الطراز الأول على المستوى الأخلاقي والمعروفة بسيرتها الحياتية والعملية وعملها واستقلالها والتزامها المواطني تجاه القضايا الكبرى لأفريقيا. ولا يجوز للرئيس ممارسة أي نشاط سياسي فعال ومعروف أثناء مدة ممارسته لولايته. (مرفق طي هذا التقرير قائمة بأسماء الأعضاء المرشحين).

*الرئيس يتولى إدارة وتسيير شؤون المرصد ولديه أوسع السلطات لضمان تمثيله، سواء في أفريقيا أو في الخارج، لدى السلطات العامة وأطراف أخرى. وهو يدير مناقشات المكتب والمجلس الاستشاري والجمعية العمومية ويراقب ويضمن مراعاة الأنظمة الأساسية واللائحة الداخلية. الرئيس هو الذي له صلاحية توقيع جميع القرارات والإجراءات أو أي مقتطفات من المداولات محل اهتمام المرصد وهو الذي يملك فتح حسابات مصرافية. يجوز للرئيس أن يفوض الأمين العام بسلطاته بالكامل أو جزء منها.

*الرئيس يمثل المرصد أمام العدالة، سواء باعتباره مدعياً أو مدعى عليه أو طرفاً مدنياً.

◀ المكتب

*ينتخب المجلس الاستشاري من بين أعضائه، بناء على اقتراح الرئيس، أميناً عاماً وأمين صندوق ويشئ، وفقاً ل الاحتياج، أي منصب آخر.

*المكتب مسؤول عن إدارة شؤون المرصد في إطار التوجهات التي تحدها الجمعية العمومية والمجلس الاستشاري.

◀ لجنة المؤسسين والممولين

تختص أساساً بالمسائل المالية، وهي التي تتولى التعيين في لجنة الحسابات وجميع الوظائف والمهام الرقابية.

◀ مدة الولاية

مدة ولاية الرئيس ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

مدة ولاية أعضاء المجلس الاستشاري محددة بأربع سنوات قابلة للتجديد.

المؤسرون

المؤسسات

تعين المؤسسات إجمالاً 12 ممثلاً في اللجنة الاستشارية:

- الاتحاد الأفريقي: 6 ممثلين (من بينهم اثنان من وسائل الإعلام).
 - الاتحاد الأوروبي: 6 ممثلين (من بينهم اثنان من وسائل الإعلام).
- بينما يعين ممثلو الاتحادات الآخرون بواسطة برلمانات دولهم.

المهنيون

يعين المهنيون 7 ممثلين في اللجنة الاستشارية على أن يكون واحد منهم على الأقل ممثلاً عن الهياكل النقابية من بين المنظمات التالية التي سوف يتم استكمال قائمتها ويعاد تقييمها بصفة

سنوية:

- الهيئات الإذاعية لاتحاد الأفريقي (AUB ex URTNA) - السنغال.
- الوكالة الأفريقية للإعلام (PANA) - السنغال.
- المجلس الدولي لمحطات الإذاعة والتلفزيون الناطقة بالفرنسية - بلجيكا.
- شبكة محطات الإذاعة والتلفزيون العامة الفرانكفونية (RAPAF) - مالي.
- الاتحاد الخاص لمحطات الإذاعة والتلفزيون لأفريقيا (APPTA) - الكاميرون/ الجابون.
- اتحاد الصحفيين لل المغرب العربي (تونس/الجزائر/المغرب/مصر).
- الاتحاد التعاوني للإذاعات المحلية.
- الاتحاد التعاوني دور النشر الصحفية.
- اتحاد دور النشر الصحفية.
- اتحاد الإذاعة بجنوب أفريقيا (SABA).
- الاتحاد الدولي للصحفيين - أفريقيا.
- اتحاد الصحفيين لغرب أفريقيا (UJAO) - فرنسا.

- اتحاد الصحافة الأفريقية (APA) - فرنسا.
- منظمة الصحافة الأفريقية - سويسرا.
- المركز الأفريقي للمرأة العاملة في وسائل الإعلام.
- شبكة الدفاع عن وسائل الإعلام المستقلة في أفريقيا - (NDIMA) - كينيا.
- اتحاد المهنيين الأفريقيين لاتصال (APAC).
- تجمع شبكات الإذاعة والتلفزيون الناطقة بالبرتغالية.

الباحثون والجامعيون

يعين الباحثون والجامعيون ممثلين (2) في اللجنة الاستشارية. هذه القائمة أيضاً سوف يتم استكمالها وتكون قابلة للمراجعة بصفة سنوية.

ملحوظة: الأساتذة والباحثون ورؤساء جامعات/مدارس الإعلام يمثلون أقاليم:

- شمال أفريقيا.
- وسط أفريقيا.
- غرب أفريقيا.
- شرق أفريقيا.
- الجنوب الأفريقي.

اتحادات المستخدمين، المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني

تعين هذه المجموعة ممثلين (2) في اللجنة الاستشارية. سوف تستكمل القائمة ويعاد تقييمها بصفة سنوية.

- اتحاد المستخدمين الأفريقيين.
- القسم الدولي للشفافية لأفريقيا
- الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان (FIDH – Afrique)
- اتحاد وسائل الإعلام للجنوب أفريقي (MISA) – ناميبيا.
- منظمة العفو الدولية (قسم أفريقيا).
- معهد بانوس Panos: مكاتب أفريقيا.
- متخصص من وسائل الإعلام أو عضو من إحدى منظمات الدفاع عن الوسائل الإعلام يكون لها صفة التمثيل.
- كل منظمة غير حكومية أخرى تهتم أو تعمل في قطاع الإعلام.

المنظمون

يعين المنظمون ممثلاً عنهم في اللجنة الاستشارية

- يتم التعيين بواسطة مجلس أجهزة تنظيم الاتصال في أفريقيا والذي يضم مجموع هيئات وهيأكل التنظيم في القارة الأفريقية المنتسبة أصلاً إلى جميع المناطق وتمثل جميع المجموعات اللغوية.

—

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2009

<http://archives.au.int/handle/123456789/3799>

Downloaded from African Union Common Repository